

## 70 من 01/شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري/ظلم دون

### ظلم/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس السابع بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:00:00  
وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الايمان من جامعه الصحيح باب ظلم دون  
ظلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول - 00:00:17  
على اله وصحبه مراد الامام البخاري رحمه الله في هذه الترجمة ان الظلم ينقسم الى قسمين ظلم اكبر وظلم اصغر مثل ما سبق ان  
الكفر ينقسم الى قسمين كفر اكبر وكفر - 00:00:40  
اصغر ومثل الشرك اكبر شرك اصغر واجب على طالب العلم ان يعرف هذا ويميز فان ما هو اكبر وما هو اصغر لان بعض الناس  
يعمم ويحكم على الناس بحكم خاطئ - 00:01:11  
ولا يفصل فقد يأخذ الاكبر في كل شيء وقد يأخذ الاصغر في كل شيء واجب ان يفصل في هذا لان هذه يترتب عليها احكام احكام  
شرعية لابد من التفصيل لذلك عني العلماء رحمهم الله فالامام البخاري وغيره ببيان هذه الامور - 00:01:35  
الا ان الناس يعرفون هذه الاشياء ينزلونها على منازلها ظلم الظلم في اللغة وضع الشيء في غير موضعه هذا هو الظلم وضع الشيء  
بغير موضعه هذا هو الظلم وهو ثلاثة اقسام - 00:02:05  
ظلم الشرك هذا اشد انواع الظلم وهذا لا يغفره الله الله لا يغفر ان يشرك به الشرك ظلم لانه وضع للعبادة في غير موضعها وهو ظلم  
اكبر يخرج من الملة - 00:02:38  
هذا النوع الاول قال الله جل وعلا بقصة لقمان يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم النوع الثاني ظلم العبد لنفسه المعاصي ظلم  
العبد لنفسه بالمعاصي انه اذا عصى الله فقد وضع نفسه في غير - 00:03:11  
موضعها وعرضها للعذاب طوبة كان الواجب عليه ان يكرم نفسه وان يزيكها بالطاعة فيحميها من المعاصي وما يضرها هذا هو  
الواجب عليه فاذا اهملها فقد ظلمها ظلم نفسه والنوع الثالث ظلم الناس - 00:03:43  
التعدي عليهم بدمائهم واموالهم واعراضهم هذا ظلم الناس النوع الاول وهو ظلم الشرك لا يغفره الله والنوع الثاني وهو ظلم النفس  
فهذا تحت المشيئة يا الله غفر لصاحبه وان شاء - 00:04:14  
عذبه والنوع الثالث وهو ظلم العباد هذا لا يترك الله منه شيئا لانه لا يسقط حق المخلوق حتى يسمح عنه فلا يترك منه شيء ما دام  
المظلومون يطالبون بحقوقهم فلا بد من ادائها - 00:04:39  
ولا يعفو الله عنها حتى يعفو عنها صاحبه ظلم هذه انواع الظلم فالظلم نوعان ظلم اكبر يخرج من الملة وهو الشرك الشرك الاكبر  
تخرج من الملة والنوع الثاني ظلم اصغر - 00:05:02  
وهو ظلم العبد لنفسه فلا يخرج من الملة لكنه محرم نعم او ظلم الناس ايضا هذا لا يخرج من الملة وهو محرم وكبيرة من كبائر  
الذنوب لكنه لا يخرج من الملة - 00:05:31  
نعم فظلم العبد لنفسه وظلم الناس يدخل تحت الظلم الاصغر نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة حاء قال

وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال - [00:05:55](#) لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينما لم يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم لما نزل قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - [00:06:18](#)

اي لم يخلطوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون شق ذلك على الصحابة قالوا يا رسول الله اينما لم يظلم نفسه اينما لم يظلم نفسه اذا يكونون كلهم قد لبسوا ايمانهم بظلم - [00:06:42](#)

انهم لا يسلمون من المعاصي نبي صلى الله عليه وسلم بين لهم المراد بالاية انه ليس المراد ظلم المعاصي انما المراد ظلم الشرك قلم الشرك وتلا عليهم قوله تعالى ان الشرك لظلم عظيم - [00:07:11](#)

مراد بالظلم في الآية ظلم الشرك لا ظلم المعاصي ازال الاشكال والحمد لله نعم دل على ان الظلم ينقسم الى قسمين ظلم الشرك وظلم المعاصي ظلم الشرك الاكبر يخرج من الملة - [00:07:41](#)

وظلم المعاصي لا لا يخرج من الملة نعم قال رحمه الله تعالى باب علامة المنافق نعم كذلك النفاق ينقسم الى قسمين ونفاق اكبر يخرج من الملة ونفاق اصغر لا يخرج من الملة - [00:08:06](#)

النفاق الاكبر يسمى نفاق الاعتقادي نفاق الاصغر يسمى النفاق العملي اين هما فرق النفاق الاكبر لا يصدر من مؤمن اما النفاق الاصغر فقد يحصل من المؤمن يحصل من المؤمن لا يخرج من الدين - [00:08:39](#)

يجب معرفة هذا نعم قال حدثنا سليمان ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر. قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:09:07](#)

اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان اية المنافق الاية معناها العلامة اي علامة المنافق التي يعرف بها فلا وهذا المراد به النفاق الاصغر العمل - [00:09:26](#)

اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان فهذه الامور من صفات المنافقين وصف بها احد ففيه صفة من صفات المنافقين لكنه لا يخرج من الاسلام لان هذا نفاق عملي - [00:09:51](#)

ليس اعتقادي النفاق الاعتقادي ان يظهر الايمان ويبطن الكفر هذا الاعتقادي اما النفاق العملي او يبطن الايمان؟ هو مؤمن لكن يصدر منه صفات من صفات المنافقين هذا عملي ونفاق اصغر - [00:10:21](#)

لكن اذا كثرت فيه صفات المنافقين صار منافقا خالصا واذا وجدت فيه خصلة طارت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها كما في الحديث نعم قال حدثنا قبيصة ابن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش - [00:10:45](#)

من الحديث ان النفاق يعرف بعلامات ربي على حنا ما نعلم ما في القلوب لكن العلامات الظاهرة نحكم بها الذي استعمل الكذب اذا تحدث فاخبر عن شيء يكذب يعرف بالكذب هذه من علامات النفاق - [00:11:11](#)

ان المؤمن يكون صادقا وآ اذا وعد اخلف وتوعد وعدا لاحد قال انا اعطيك كذا انا اتيك يوم كذا وكذا يقوم يغره يغره ما ما يفي بالوعد هذه من صفات المنافقين - [00:11:41](#)

عدم الوفاء اما الوفاء بالوعد فهو من صفات المؤمنين وعدم الوفاء بالوعد هذا من صفات منافقين واذا اؤتمن على شيء تمن على مال او على سر من الاسرار فانه يخون في الامان - [00:12:08](#)

الواجب حفظ الامانة واداء الامانة الى صاحبها الذي يخون في الامانة هذا من صفات المنافقين بين صلى الله عليه وسلم ذلك ليحذر الناس ويتركوها نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا قبيصة ابن عقبة - [00:12:35](#)

قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا - [00:12:59](#)

ومن كانت فيه خصلة منهن كانت كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش حديث الاول فيه ان اية المنافق ثلاث - [00:13:12](#)

قال فيه ان اية المنافق اربع فكيف كان ذلك؟ قالوا ما ما في مانع انه العدد العدد لا مفهوم له يمكن ان يكون هناك صفات غير الصفات المذكورة تضاف الى ما سبق - [00:13:35](#)

قاف الى ما سبق ولا تنافيا اينها العدد لا مفهوم له ما هو معناه ان ما هنا غير هالثلث هل هناك خصال اخرى من صفات المنافقين يضاف اليها كل ما جاء في الاحاديث - [00:13:58](#)

يضاف ويجمع ومجموعه يكون هو صفات المنافق نعم اه اذا حدث كذب فاذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان هذه سبقتة جاد اذا خاصم فجر لخاصم عند القاضي فجر في خصومته وكذب - [00:14:15](#)

واخذ مال اخيه بغير حق الف يمينا او اقام شهود زور لاجل ان يكسب القضية هذي من علامات المنافقين المؤمن يكون صادقا في الخصومة له او عليه كن صادقا في الخصومة - [00:14:39](#)

له او علي ولا يصير همه انه يكسب القضية همه انه يصل الى الحق هذا همه انه يصل الى الحق له او عليه هذا هو المؤمن اما المنافق فيريد دائما الحق له - [00:15:02](#)

ولو بالباطل يزور يكذب في اليمين من صفات المنافقين نعم قال رحمه الله تعالى باب قيام ليلة القدر من الايمان الايمان كما ان الكفر التفاوت والشرك فاوت والظلم التفاوت والنفاق - [00:15:20](#)

تفاوت كذلك الايمان يتفاوت الامام بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان الايمان له خصال كثيرة شعب كثيرة بضع وستون او بضع وسبعون شعبة - [00:15:45](#)

او اكثر كل الطاعات فهي من الايمان بصال الايمان قد الف الامام البيهقي كتابا حافلا اسمه شعب الايمان ذكر فيه دعا بالايمان الواردة في الحديث بضع وستون او بضع او سبع - [00:16:10](#)

وكل الاعمال الصالحة من الايمان من الناس من يستكملها ومنهم من يأخذ بعضها ومنهم من يتوسط ناس ليسوا واحد في الايمان ليسوا سوا بالايمان كما تقوله المرجئة اما الناس يتفاوتون في الايمان - [00:16:41](#)

بعضهم اقوى ايمانا البعض الآخر واكثر عملا صالحا من البعض الآخر الشاهد من هذا ان الايمان ايضا يتفاوت مثل ما يتفاوت الكفر والشرك والنفاق نعم قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج - [00:17:08](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقيم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه نعم دل على ان قيام ليلة القدر - [00:17:38](#)

له من الايمان قيام ليلة القدر عمل صالح ولا لا فهو من الايمان من خصال الايمان حديث من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حديث الذي معنا من يقيم او قام ليلة القدر - [00:17:53](#)

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه مثل ثالث من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه هذا دليل على ان الصيام وعلى ان قيام رمضان وعلى ان قيام ليلة القدر كل ذلك - [00:18:16](#)

من الايمان طال الايمان نعم قال رحمه الله تعالى ايمانا واحتسابا ايمانا ايمانا في ثواب الله عز وجل ايمانا يعني اعتقادا ما هو يقومها ربا ولا ما يقوم هريئة او سمعة - [00:18:42](#)

كما يقومها ايمان خالص من قلبه واحتسابا للاجر الذي فيها يطلب الاجر الذي فيها فمن قام ايمانا واحتسابا حصل على المطلوب. فدل على ان الايمان له شعب وله اعمال كثيرة - [00:19:09](#)

نعم ليس هو شيئا واحدا ما تقوله المرجئة نعم قال رحمه الله تعالى باب الجهاد من الايمان كذلك الجهاد من الايمان ان الجهاد عمل طاعة لله عز وجل فهو من الايمان - [00:19:34](#)

كل الطاعات كلها من الايمان لكن شيخ او المؤلف رحمه الله يريد حسب ما جاء في الادلة يريد ان يريد الادلة على كل شيء باسمه والا كل الطاعات والعبادات كلها من الايمان - [00:19:56](#)

نعم قال حدثنا الحرامي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:20:18](#)

انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان

اشق على امتي ما قعدت خلف سرية - [00:20:32](#)

ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل نعم هذا الحديث فيه ان الجهاد من صفات او من خصال الايمان او

من شعب الايمان والمراد بالجهاد هنا - [00:20:47](#)

جهاد الكفار جهاد الكفار لاعلاء كلمة الله هذا هو الجهاد في سبيل الله جهاد الكفار وقتالهم لاجل اعلاء كلمة الله عز وجل هذا من اعظم

خصال الايمان نعم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:08](#)

عليه اذا يعني يشترط في الجهاد ان يكون قصد المجاهد وجه الله سبحانه وتعالى ولا مانع انه يأخذ ما اصل له من الغنيمة استعينوا

بها على طاعة الله غنيمة حلال - [00:21:41](#)

وهي ما يؤخذ او يستولى عليه من اموال الكفار بالجهاد هذا حلال للمسلمين فالمسلم يحصل على الاجر وعلى الغنيمة يحصل على

الاجر وعلى الغنيمة واذا لم يحصل على غنيمة له الاجر - [00:22:03](#)

عند الله واذا استشهد في سبيل الله فهذا اعظم اعظم ثوابا شهداء كما قال الله جل وعلا لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل

احياء عند ربهم يرزقون - [00:22:25](#)

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات الاحياء ولكن لا تشعرون فالشهادة في سبيل الله من افضل الاعمال ولو سلم الانسان ولم

يستشهد فهو على اجر يحصل على اجر - [00:22:47](#)

الجهاد ويحصل على الغنيمة ايضا اباحها الله له المجاهد لا يفلس ابدا اما اجر وغنيمة واما اجر واما شهادة لا يفلس المجاهد في سبيل

الله والمراد بالجهاد هنا الجهاد الشرعي - [00:23:08](#)

الذي يقوم على راية الاسلام كن تحت راية ولي الامر ولي امر المسلمين هذا هو الجهاد تحت راية ولي امر المسلمين الذي يقيم الجهاد

من هو وولي الامر صلاحياته مو كل واحد ياخذ السلاح - [00:23:31](#)

ويقول انا بجادل ويقتل ما من وليه يقتل اهل الذمة ويقتل المستأمنين ويقتل كل من وجد هذا ما هو جهاد. هذه خيانة بخيانة وسفك

دماء يفجر هذي خيانة وبهلك ناس ما لهم ذنب - [00:23:56](#)

ويخرب الاموال هذا جهاد في سبيل الله هذا افساد هذا افساد في الارض اما الجهاد فهو ما ما يكون براية يعقدها ولي الامر ويستنفر

المجاهدين يجهزهم ويقودهم او يوكل من يقودهم نيابة عنه - [00:24:18](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم يتمنى انه يقتل في سبيل الله عدة مرات بمال الشهيد من الاجر العظيم يقتل ثم يحيى ثم يقتل ثم

يحيى ثم يقتل في سبيل الله - [00:24:51](#)

ولولا مشاغله صلى الله عليه وسلم في امور المسلمين وقضايا المسلمين ما تخلف عن سرية ما تخلف عن سرية ولقد جميع السرايا

والجيوش بنفسه عليه الصلاة والسلام لما للجهاد من الفضل العظيم - [00:25:10](#)

هذا يدل على فضل الجهاد الجهاد الجهاد ما هو القتال؟ اي قتال او سفك دماء؟ لا الجهاد وله بالتخريب ولا هو بقتل النفس التي حرم

الله الا بالحق قتل المستأمن قتل الذمي - [00:25:33](#)

قتل المعاهد هذا حرام من قتل معاها راح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من سبعين سنة مسيرة سبعين سنة فوعيد شديد ينبغي ان

يعرف ما هو الجهاد في سبيل الله - [00:25:54](#)

جهاد هو الذي ترعة الرسول صلى الله عليه وسلم بامر الله وقاده بنفسه او وكل من يقود المسلمين او السرايا والجيوش هذا هو

الجهاد في سبيله اما الفوضى كل يقاتل وكل يحمل سلاح - [00:26:17](#)

او تكون عصابات جماعات كل واحدة تقاتل الاخرى هذا ليس جهادا في سبيل الله افساد في الارض او يقتل من حرم الله قتله من

الكفار هذا ليس جهادا في سبيله - [00:26:43](#)

مehob كل كافر يقتل افر كافر معصوم الدم عصوم الدم بالعهد بالذمة بالاستئمان اخذ الامان مناديب الكفار ورسل الكفار يأتون  
للسول صلى الله عليه وسلم يستقبلهم صلى الله عليه وسلم ويتفاوض معهم - [00:27:04](#)  
ولا يقتلهم فليتركهم يذهبون الى دولهم والى جماعاتهم فيرجعوا امنهم ما داموا في بلاد مسلمين فينبغي معرفة هذه الامور لانها هذا  
الزمان يلتبس فيه الحق بالباطل وفاهمون كل قتل فهو جهاد - [00:27:29](#)  
قتل الكافر مهما كان هذا الجهاد غلط هذا جهاد له ضوابط وله شروط واحكام مدونة في الحديث وفي كتب السنة وفي كتب الفقه  
دونه مبينة يعني نلغيها كلها ونقول بس تحمل السلاح ولا عليك - [00:27:54](#)  
واقتل من وليت هذي فوظي ليس هذا هو وهذا يضر المسلمين يضر الاسلام اكثر مما ينفع ان كان فيه نفع نعم قال رحمه الله تعالى  
باب تطوع قيام رمضان من الايمان - [00:28:14](#)  
نعم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له. فدل على ان قيام رمضان صلاة التراويح والتهجد انه من الايمان نعم قال حدثنا اسماعيل  
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن - [00:28:33](#)  
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قام ليلة القدر ايمانا  
 واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:28:53](#)  
من قام رمضان ايمانا واحتسابا يعني كل رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما  
تقدم من ذنبا. هذي كلها اعمال - [00:29:10](#)  
قيام قيام رمضان كله او قيام ليلة القدر كل هذا يدل على ان الايمان يتكون من الاعمال الصالحة الاعمال الصالحة من خصال الايمان  
وهي داخلة بالايمان. كل ما اكثر الانسان منها - [00:29:28](#)  
قوي ايمانه زاد يقينه نعم قال رحمه الله تعالى قيام ليلة القدر ليلة القدر غير معين يحتمل كل ليلة من رمضان كل ليلة من رمضان  
يحتمل انها هي ليلة القدر - [00:29:50](#)  
لان الله لم يبينها في ليلة معينة فمن قام جميع الشهر فلا شك انه مرت به ليلة القدر يضمن انه مرت به ليلة القدر لانه قام كل ليالي  
الشهر وهي فيها - [00:30:12](#)  
هي في ليالي الشهر اما من قام بعض الشهر الا يضمن انه ادرك ليلة القدر قد تكون في الايام او في الليالي التي لم يقمها ولكن النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يتحراها - [00:30:32](#)  
في العشر الاوسط ثم تبين له انها في العشر الاواخر فصار يعتكف في العشر الاواخر قال بل ليلة القدر ويقوم العشر الاواخر اكثر من  
غيرها من الشهر طلبا لليلة القدر - [00:30:56](#)  
هذه من باب تحري فقط اما الجزم فلا يجزمها ليلة معينة وذلك والله اعلم لاجل ان يقوم المسلم كل ليالي رمضان فيحصل على  
الامرين انتبهوا يحصل على الامرين اذا قام كل ليالي رمضان - [00:31:22](#)  
حصل على قيام رمضان وحصل على قيام ليلة القدر هذا فيه الترغيب في قيام رمضان كله آآ يحصل على الوعدين الكريمين. قيام  
رمضان ايمانا واحتسابا وقيام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - [00:31:44](#)  
نعم قال باب صوم رمضان احتسابا من الايمان. نعم قال حدثنا ابن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن  
ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال - [00:32:11](#)  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه لن يجتمع في رمضان فضائل عظيمة  
قيام رمضان ايمانا واحتسابا قيام ليلة القدر - [00:32:24](#)  
ايمانا واحتسابا صيام رمضان ايمانا واحتسابا هذي كلها في شهر رمضان هذا يدل على عظمة هذا الشهر كثير خيراته نسأل الله توفيق  
العمل الصالح وان ينفعنا بهذا الشهر العظيم يبلغنا اياه - [00:32:40](#)  
ويعيننا على العمل الصالح فيه وان يتقبل منا ومنكم نعم يكفي احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين هذا سائل

يقول عرض علينا احد البنوك ان يعطينا سلعة - 00:33:03

وهي من الارز او غيره من السلع بان نأخذ منه كمية من الارز بمبلغ ثم نردها ثم نرد هذا المبلغ على كل شهر بخلاف عام او اكثر والزيادة عن كل عام اربعة فاصل سبعة - 00:33:23

من قيمة هذه السلعة وبالفعل اردنا ان نرى هذه السلعة فقالوا لو اردتم ان تأخذوها فلکم ذلك وان اردتم ان ان نبيعها لکم فعلنا فهل هذا يعد بيعا بالتقسيط؟ كما بينوا لنا ان هذا الامر فيه ربا - 00:33:40

هذا ليس به ربا اذا كان عندهم السلعة مملوكة لهم عندهم اريتموها زمن مؤجل على قسط او على اقساط اكثر من الثمن الحال لا بأس ببيع وشراء احل الله البيع - 00:33:59

عن رمى الربا هذا بيع النبي صلى الله عليه وسلم اشترى بالاجل كان يستدين على ابل الصدقة البعير بالبعيرين زيادة الثمن من اجل التأجيل لا مانع منها فعلها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:34:18

الاصل انه اذا كانت السلع موجودة عنده رأيتموها قبضتموها ونقلتموها من مكانه بعتموها في مكان اخر تفتن من ثمنها ثم اذا حل الاجل تسددون للبنك لا بأس بذلك هذه معاملة صحيحة - 00:34:37

وليست ربا نعم اسأل الله اليكم وهذا سائل يسأل عن صيام ما بعد نصف شهر شعبان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا يصوم من اول شعبان يواصل صيامه اما الذي ما بدأ يصوم الا عقب النصف - 00:35:00

اذى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا كان ما بدا الا بعد النصف نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يسأل فيقول ما الفرق بين الارادة الشرعية والارادة الكونية - 00:35:21

الارادة الكونية لابد من وقوعها وقد يحبها الله وقد لا يحبها واما الارادة الشرعية الله يحبها ولكن لا يلزم وقوعها. قد تقع قد لا تقع نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل القدر يتغير - 00:35:36

هم هل القدر تغير اخوان القدر هذا من شأن الله ما ندخل فيه هذا من من الاسرار الالهية لا ندخل فيه نؤمن به يجب علينا ان نؤمن بالقضاء والقدر ولا نبخل فيه ونتساءل ما تصل الى نتيجة لان هذا سر - 00:36:00

هذا سر من اسرار الله عز وجل وهو من شأن الله انت ما عليك الا الايمان بالقضاء والقدر والعمل الصالح والتوبة من الذنوب هذا اللي عليك اما انك تتساءل عن القدر وش كذا وش كذا وش - 00:36:23

فما ما يصلح نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما موقف المسلم من الفتاوى المعاصرة يأخذ الصحيح الموافق للكتاب والسنة ويترك الخطأ هذا موقف المسلم من الفتاوى فان كان عنده علم وبميز يأخذ الصحيح - 00:36:39

وان كان ما عنده علم ولا يميز بين الخطأ والصواب يسأل اهل العلم نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل من العقوق ان ارفض اه توصيل والدتي الى الزواج مع العلم بان هذا الزواج يوجد به موسيقى واغاني - 00:37:00

فهذا من النصيحة لها انك ما تعينها على المعصية ولا يا والدتي هذا ما يصلح ولا والديس له لان هذا فيه معاصي ومنكرات عليك ضرر منه انا لا ارضى لك بالظرف - 00:37:18

فيبين لها هذا اما انه يقول ماني برايحن بس فقط تغضب عليه اذا بين له وشرح له هذا اطيب لخاطرهما واقنع لها نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما معنى الاحاد في الحرم - 00:37:37

هل هو نية الايذاء بالحرم واهله؟ ام نية العصيان وهو في مكة؟ باي معصية كلاهما العصيان الاحاد في الحرم هو المعصية في الحرم سواء المعاصي المتعلقة بالشخص او المعاصي المتعلقة بالآخرين كظلمهم واخذ اموالهم - 00:37:53

مضايقتهم وما اشبه ذلك كل معصية في الحرم فهي من الاحاد والاحاد في اللغة هو الميل والميل عن الشيء وفي الشرع الاحاد هو الميل عن طاعة الله عز وجل نعم - 00:38:14

احسن الله اليكم وهذا سائل يسأل عن حكم استعمال حبوب المنع ايمان الحيض في رمضان لتتمكن المرأة من الصيام الاحسن لها الا تستعملها وان تتركوا الامور على ما هي عليه - 00:38:32



لان هذه الحبوب تضر بصحتها فالاولى ان تتركها وان تفتقر في ايام الحيض تترك الامور على طبيعتها احسن فان كانت اصرت الا  
تاخذها لاجل تصوم فلتستشر طبيبا في نوع الحبوب - [00:38:46](#)

تاخذ اي حبوب استشر الطبيب على الحبوب المناسبة التي لا تسبب لها اثارا سيئة في صحتها نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول  
عن طريق الشبكة العالمية العنكبوتية هل الله عز وجل يخلق اختيار العبد - [00:39:11](#)

يقول هذا السائل هل الله عز وجل يخلق اختيار العبد بما ان افعال العبد مفلوكة والاختيار فعل من افعال العبد بلا شك نعم الله خلقكم  
وما تعملون آآ الله يخلق العبد نفسه يخلق ارادته يخلق - [00:39:31](#)

افعاله وخالق كل شيء وعلى كل شيء وكيل نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هناك عبارة تتردد كثيرا وهي قولهم اللهم رأيناه  
ولكن بالعقل عرفناه نعم هذا في الدنيا والله ما رأيناه ولا احد يراه في الدنيا - [00:39:52](#)

التاموسى عليه السلام كلم الله لما قال ربي ارني انظر اليه قال لن تراني ان احدا لا يرى الله في الدنيا ما يستطيع البشر ان يروا الله  
دنيا ما عندهم استطاعة ولا مقدرة ولا قوة - [00:40:13](#)

الجبل لما تجلى الله له عندك وصار ترابا لما تجلى ربه للجبل جعله دكا كيف الانسان فالدنيا ما يمكن حتى الرسول صلى الله عليه  
وسلم ليلة المعراج ما رأى الله - [00:40:30](#)

على الصحيح ما رأى الله بعين انما رآه بقلبه غيرته اما في الجنة المؤمنون يرون ربهم اما تواترت بذلك الايات والاحاديث المؤمنون  
اما الكفار فلا يرون الله لا في الدنيا ولا في الآخرة. قال تعالى كلا انهم عن ربهم - [00:40:49](#)

يومئذ لمحجوبون حرّمهم الله عز وجل لانهم لما لم يؤمنوا به في الدنيا حرّمه من رؤيته في الآخرة نعم بالعقل عرفناه. ها؟ بالعقل  
عرفناه اي نعم بادلة العقل نعم ادلة العقل اذا نظرت في الكون - [00:41:16](#)

نظرت في خلق السماوات والارض والنجوم والسحاب والرياح والبحار والاشجار الا يدلك هذا على قدرة الله سبحانه وتعالى وعلى  
الايمان به؟ بلى الدالة على نوعين ادلة كونية مرئية بالبصر وادلة قرآنية وحي من الله عز وجل - [00:41:37](#)

كلها تدل على الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول لقد ذكرتم حفظكم الله ورعاكم عن بعض كبائر الذنوب ان  
الذي يختلفها ان هذا موجب لدخوله النار - [00:42:04](#)

فهل الاولى ان يقال في حق فاعل الكبيرة انه يستحق دخول النار افضل من ان يقال اوجب ذلك له دخول النار كله سواء يستحق او  
اوجب كله سواء لكن اذا كانت المعصية دون الشرك فهي تحت المشيئة - [00:42:19](#)

فالله عذبه وان شاء غفر له الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يسأل عن هذه الاية  
نفسها هل الشرك الاصغر مثل الرياء في قول الله تعالى ان الله لا يغفر - [00:42:38](#)

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك نعم الشرك الاصغر مثل الرياء الرياء من انواع الرياء من انواع الشرك الاصغر وهو يحبط العمل الذي  
وقع فيه العمل الذي فيه رياء - [00:42:55](#)

هذا لا يقبله الله عمل باطل لكنه لا يخرج من الدين واعماله الاخرى ما تبطل انما يبطل العمل الذي وقع فيه الريا خاصة نعم احسن الله  
اليكم وهذا سائل يقول انتشر بين كثير آآ من العالم - [00:43:12](#)

ان الساعة ستقوم في عام آآ اثنا عشر والفين ويقول الغرب حسب ما يدعون ان هذا كان على دراسات للطبيعة هذولا ما لهم شغل  
هذولا ما لهم شغل تركوا العلم النافع - [00:43:35](#)

الذي لهم فيه مصلحة وخير وصاروا يشتغلون بالحدس والتخمين والظنون الساعة لا يمكن معرفة وقت قيامها ابدا. لان الله لان الله  
جل وعلا اختص بعلم ذلك هو الذي يعلم متى تقوم الساعة ولم يبين هذا - [00:43:51](#)

ملائكته ولا لرسله ولا لاحد من الخلق ولذلك جبريل لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني متى الساعة قال ما المسئول  
عنها؟ وهو محمد صلى الله عليه وسلم باعلم من السائل وهو - [00:44:12](#)

جبريل انا وانت لا نعرف متى تقوم الساعة وليس لنا مصلحة لمعرفة وقت قيام الساعة انما مصلحتنا في العمل الصالح والاستعداد لها

00:44:31 - هذا هو مصلحتهم اما وقت قيامها -